. @ 187 @

(حب السلامة يثني هم صاحبه % عن المعالي ويغري المرء بالكسل) .

(فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا % في الأرض أو سلما في الجو واعتزل) .

(ودع غمار العلا للمقدمين على % ركوبها واقتنع منهن بالبلل) .

(رضى الذليل بخفض العيش مسكنه % والعز تحت رسيم الاينق الذلل) .

(فادرأ بها في نحور البيد حافلة % معارضات مثاني اللجم بالجدل) .

(إن العلا حدثتني وهي صادقة % فيما تحدث أن العز في النقل) .

(لو أن في شرف المأوى بلوغ منى % لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل) .

(أهبت بالحظ لو ناديت مستعما % والحظ عني بالجهال في شغل) .

(لعله إن بدا فضلي ونقصهم % لعينه نام عنهم أو تنبه لي) .

(أعلل النفس بالآمال أرقبها % ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل) .

(لم أرض بالعيش والأيام مقبلة % فكيف أرضى وقد ولت على عجل) .

(غالى بنفسي عرفاني بقيمتها % فصنتها عن رخيص القدر مبتذل) .

(وعادة النصل أن يزهي بجوهره % وليس يعمل إلا في يدي بطل) .

(ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني % حتى أرى دولة الأوغاد والسفل) .

(تقدمتني أناس كان شوطهم % وراء خطوي إذ أمشي على مهل) .

(هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا % من قبله فتمنى فسحة الأجل) .

(وإن علاني من دوني فلا عجب % لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل) .

(فاصبر لها غير محتال ولا ضجر % في حادث الدهر ما يغني عن الحيل) .

(أعدى عدوك أدنى من وثقت به % فحاذر الناس واصحبهم على دخل) .

(وإنما رجل الدنيا وواحدها % من لا يعول في الدنيا على رجل) .

(وحسن ظنك بالأيام معجزة % فظن شرا وكن منها على وجل) .

(غاض الوفاء وفاض الغدروانفرجت % مسافة الخلف بين القول والعمل) .

(وشان صدقك عند الناس كذبهم % وهل يطابق معوج بمعتدل) .

(إن كان ينجع شيء في ثباتهم % على العهود فسبق السيف للعذل)